



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

الإبداع الانفعالي كمنبئ بكفاءة الذات الأكاديمية لدى طلبة الجامعة المتفوقين دراسيا

إعداد

د/ نعيمة محمد محمد سيد عبد الله

قسم البحوث بالمركز القومي للاختبارات والتقويم التربوية ، القاهرة

﴿ المجلد الرابع والثلاثون - العدد الحادي عشر - نوفمبر ٢٠١٨ م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

المخلص

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على الإبداع الإنفعالي وعلاقته بمتغير الجنس (ذكر - أنثى) ، وكذلك التعرف على كفاءة الذات الأكاديمية وعلاقتها بمتغير الجنس (ذكر - أنثى) ، كما يهدف إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الإبداع الإنفعالي و كفاءة الذات الأكاديمية ، وكذلك تحديد إمكانية التنبؤ بكفاءة الذات الأكاديمية من خلال الإبداع الإنفعالي لدى عينة من الطلبة المتفوقين دراسيا بجامعة الامام محمد بن سعود. تكونت عينة الدراسة الحالية من (١٨٦) طالب وطالبة من الطلبة المتفوقين دراسيا بجامعة الامام محمد بن سعود . وتم تطبيق مقياس الإبداع الإنفعالي (إعداد الباحثة) ومقياس كفاءة الذات الأكاديمية (إعداد الباحثة) .

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي - الدراسة السببية المقارنة، وقد أشارت النتائج إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فيما يتعلق الإبداع الإنفعالي لصالح الإناث ، كما أشارت النتائج إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فيما يتعلق كفاءة الذات الأكاديمية لصالح الإناث، كذلك أشارت النتائج إلى أن هناك علاقة ارتباطيه موجبه بين الإبداع الإنفعالي وكفاءة الذات الأكاديمية لدى عينة الدراسة، كذلك أشارت نتائج الدراسة إلى أنه يمكن التنبؤ بكفاءة الذات الأكاديمية لدى عينة الدراسة من خلال الإبداع الإنفعالي.

الكلمات المفتاحية :

الإبداع الإنفعالي ، كفاءة الذات الأكاديمية ، طلبة الجامعة ، المتفوقين دراسياً .

Abstract:

The main purpose of the present study is to identify emotional creativity and its relation to gender (male-female), and to identify academic self efficacy and its relation to gender (male-female), as well as identify the nature of relationship between emotional creativity and academic self efficacy , as well as determine the predictability of academic self-efficacy through emotional creativity among a sample of gifted students at the University Of Imam Muhammad Bin Saud. The sample of the present study consisted of (186) gifted students at the University Of Imam Muhammad Bin Saud. Two measures were applied emotional creativity scale: prepared by the researcher; and academic self efficacy scale prepared by the researcher. The researcher adopted the descriptive approach - causal-comparative study.

Findings revealed that there are significant differences between male and female in the level of emotional creativity in the favor of female. Also there are significant differences between male and female in the level of academic self efficacy in the favor of female. As well as there are positive correlation between emotional creativity and academic self efficacy , as well as the ability of emotional creativity to predict academic self efficacy for gifted students at the University Of Imam Muhammad Bin Saud.

Key Words :

Emotional Creativity, Academic Self Efficacy, Gifted Students, University Student

مقدمة الدراسة .

نالت الانفعالات اهتمام العديد من الباحثين لما لها من دور رئيسي في حياة الفرد فهي تساعده على التكيف مع المواقف المختلفة نظراً لما تتسم به حياة الفرد من كونها لا تسير على وتيرة واحدة بل هي متقلبة ، هذا بالإضافة إلى ما أشارت العديد من الدراسات كدراسة حاهن وزملائه " Hahn et al ., 2011 " ودراسة لويس فاليراند " Louis & Vallerand, 2015 " ودراسة سيوي وونج " Siu & Wong, 2016 " إلى أن الإنفعالات تلعب دوراً هاماً في فهم العمليات الإبداعية لدى الفرد ، لذا فالإبداع الإنفعالي يعد وليدة التزاوج بين الجانب الإنفعالي والجانب الإبداعي لدى الفرد .

والمستقرى لحركة علم النفس يجد أنه قد سادت أفكار المدرسة المعرفية التي أعطت للعقل أهمية كبرى في نجاح الفرد في حياته وأهملت الجانب الانفعالي ودوره في حياة الأفراد والشعوب، والمتأمل للتراث السيكلوجي يجد أنه قد تم تناول الانفعالات على أنها استجابات أولية يصدرها الفرد نتيجة استنارته فيسيولوجيا وليس لها علاقة بالعمليات المعرفية ولكن اعترفت النظريات الحديثة بأهمية الانفعالات ودورها في تنشيط قدرات الأفراد على التفكير والإبداع وحل المشكلات، فالانفعالات السلبية تعمل على جعل تفكير الأفراد أكثر تحليلاً ومنطقية وتقلل من الوقوع في أخطاء كثيرة، والانفعالات الإيجابية تنشيط إبداعات الأفراد وتساعدهم على تنظيم معلوماتهم وتنمي لديهم المقدرة على حل المشكلات . (عمر وزيدان ، ٢٠١٤ ، ٢)

في حين يرى أن علماء النفس بأن العواطف والذكاء لا يتعارضان مع إثارة قضايا الإبداع الإنفعالي والذكاء الإنفعالي . لذلك ، يتم دراسة الإبداع العاطفي بالتوازي مع الذكاء العاطفي في دراسة التفاعل بين العواطف والمعرفة (Zarenezhad et al., 2013 , 395) .

هذا وتعد كفاءة الذات الأكاديمية مصطلحاً محورياً في النظرية الاجتماعية- المعرفية، والتي يرى أصحابها أن هذا المصطلح يمثل مكوناً حاسماً في إحساس الفرد بقدرته على الإبداع وقدرته على الدراية بانفعالاته وضبطها . هذا بالإضافة إلى ما أشارت إليه نتائج العديد من الدراسات كدراسة هونيك وبرودبينت " Honicke & Broadbent , 2016 " ودراسة استويس وزملائه " Stubbs et al., 2017 " ودراسة هارولد وزملائه " Harold et al., 2018 " ودراسة أندراي " Andrade, 2018 " ودراسة ويسكلي وآخرون " Wäschle et al., 2017 " ودراسة درايسدل ومكيث " Drysdale & Mcbeath, 2014 " إلى أن امتلاك الطالب لمستوى عالي من كفاءة الذات الأكاديمية يساهم في تحسين الأداء الأكاديمي ومشاركة الطالب وزيادة الدافعية للإنجاز الأكاديمي وخفض مستوى التسويف

الأكاديمي الأمر الذي يساهم في زيادة مستواه التحصيلي مما يؤدي إلى تميز الطالب عن غيره من أقرانه .

مشكلة الدراسة

بالرغم من أن مفهوم الإبداع الانفعالي قد انطلق بفاعلية في مجال علم النفس ؛ إلا أنه لا يوجد حتى الآن دراسات سابقة عربية تناولت هذا المفهوم وعلاقته بكفاءة الذات الأكاديمية - في حدود علم الباحثة - وهذا يؤكد أهمية معرفة تلك العلاقة ، ومعرفة إمكانية التنبؤ بكفاءة الذات الأكاديمية من خلال الإبداع الإنفعالي لدى عينة من طلبة جامعة الامام محمد بن سعود المتفوقين دراسيا. ومن ثم تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في محاولة الإجابة على التساؤل الرئيس التالي : هل يسهم الإبداع الانفعالي في التنبؤ بكفاءة الذات الأكاديمية لدى الطلبة المتفوقين دراسيا بجامعة الامام محمد بن سعود ؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس الأسئلة الفرعية التالية :

- هل يوجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في الإبداع الإنفعالي؟
- هل يوجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في كفاءة الذات الأكاديمية؟
- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الإبداع الإنفعالي وكفاءة الذات الأكاديمية لدى عينة الدراسة؟
- هل يمكن التنبؤ بكفاءة الذات الأكاديمية من خلال الإبداع الإنفعالي لدى عينة الدراسة؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى تحقيق ما يلي :

- التعرف على الفروق بين الذكور والإناث لدى عينة الدراسة في الإبداع الإنفعالي.
- التعرف على الفروق بين الذكور والإناث لدى عينة الدراسة كفاءة الذات الأكاديمية.
- التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين الإبداع الإنفعالي وكفاءة الذات الأكاديمية لدى عينة الدراسة
- تحديد إمكانية التنبؤ بكفاءة الذات الأكاديمية من خلال الإبداع الإنفعالي لدى عينة الدراسة.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في أهمية الموضوع الذي يتصدى لدراسته ، حيث تحاول الباحثة خلال هذه الدراسة دراسة الابداع الانفعالي كمنبئ بكفاءة الذات الاكاديمية لدى عينة من الطلبة المتفوقين دراسيا بجامعة الامام محمد بن سعود ، ولا شك أن هذا الموضوع ينطوي على أهمية كبيرة سواء من الناحية النظرية أم التطبيقية. ومن ثم يمكن تناول أهمية الدراسة الحالية في الشقين التاليين:

أ- الأهمية النظرية: وتتمثل في:

- تناول الدراسة لمتغيرات حديثة نسبياً على مستوى الدراسات العربية في حدود علم الباحثة ألا وهما الابداع الانفعالي وكفاءة الذات الاكاديمية.
- تقدم الدراسة الحالية تأصيلاً نظرياً لمتغيرات الدراسة .
- تناول الدراسة لعينة مهمة جداً وهي المتفوقين دراسيا من شباب وفتيات الجامعة وهم أمل المستقبل ورصيد كل مجتمع يتطلع للتقدم والتطور .

ب- الأهمية التطبيقية: وتتمثل في:

- في ضوء نتائج الدراسة يأمل الباحث أنه يمكن الاستفادة من هذه النتائج في تصميم البرامج الإرشادية لتنمية وإثراء الابداع الانفعالي وكفاءة الذات الاكاديمية .
- تأمل الباحثة أن تفيد نتائج هذه الدراسة شريحة الباحثين المهتمين بمتغيرات وعينة الدراسة واستكمال فكرة الدراسة بتطبيقه على قطاع كبير من العينة.
- تقديم أدوات قياسية جديدة تتمثل في مقياس للإبداع الإنفعالي ومقياس لكفاءة الذات الأكاديمية.

مصطلحات الدراسة

الإبداع الإنفعالي *Emotional Creativity*

يعرفه أفريل " *Averill, 1999* " على أنه قدرة الفرد على فهم الموقف الانفعالي الذي يمر به والتعبير عن خليط فعال من الانفعالات (*Averill, 1999, 32*)

وتحدده الباحثة إجرائيا " بالدرجة التي يحصل عليها الطالب المتفوق على مقياس الإبداع الإنفعالي المعد من قبل الباحثة " .

كفاءة الذات الأكاديمية *Academic Self Efficacy*

هي معتقدات الفرد حول الموقف الاكاديمي واتجاهاته نحوه والتي تعكس مجموعة من الممارسات الفعالة أثناء مواقف التعليم المختلفة.

وتحدد إجرايها بالدرجة التي يحصل عليها الطالب المتفوق على مقياس كفاءة الذات الأكاديمية المعد من قبل الباحثة.

الطلبة المتفوقين دراسيا *Academic Gifted Students*

تعرفهم الباحثة على أنهم الطلبة الحاصلون على معدل تراكمي (٩٠ %) فأكثر في نصف العام الدراسي بجامعة الامام محمد بن سعود.

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً : الإطار النظري

الإبداع الإنفعالي *Emotional creativity*

يعد مصطلح الإبداع الإنفعالي من المصطلحات التي لم تتل الحظ الكافي من الدراسات في حدود علم الباحثة على مستوى الدراسات العربية بل والأجنبية كذلك وخاصة مع طلبة الجامعة ، هذا بالإضافة إلى اختلاف الباحثين في ترجمة مصطلح *Emotional creativity* لذا تعددت المصطلحات المترجمة في بيئتنا العربية ومن أمثلتها ترجمته إلى الإبداع الإنفعالي ، والإبداع الوجداني ، والإبداع العاطفي ، والابتكارية الوجدانية، والابتكارية العاطفية ، والابتكارية الانفعالية ، ولكن تتبنى الباحثة ترجمة هذا المصطلح إلى الإبداع الإنفعالي في الدراسة الحالية.

ويتكون مصطلح الإبداع الإنفعالي من كلمتين متناقضتين ألا وهما الإبداع والذي يشير إلى قدرة الفرد على حل المشكلات التي تواجهه بمعنى أن الإبداع نتيجة لخاصة تفاعل حر بين عمليات التفكير العليا، أما الكلمة الأخرى وتتمثل في الإنفعال والذي يعرف على أنه عبارة عن حالات توتر فعالة تستثير بشكل جارف الأفراد وتسمح لهم بحرية قليلة من الاستجابة، ويتطابق هذا التعريف مع النظرية السيكلوجية التي ترى أن الإنفعالات هي عبارة عن استجابة فطرية بيولوجية غير مباشرة تتم عن طريق النظام العصبي الأوتوماتيكي وتمثيلاته . (Gutbezahl & Averill, 1996, 327)

هذا ويشتق مفهوم الإبداع الإنفعالي من النظرة الاجتماعية البنائية للإنفعالات ، و التي تركز على افتراضات أساسية مفادها أن الإنفعالات هي متلازمات معقدة Complex Syndromes ، ولا يوجد عنصر واحد أساسي لها ككل. ويقترح أفيريل *Averill* أن الإبداع

الإنفعالي مشتق منطقياً من النظرة الاجتماعية البنائية للإنفعالات: أي ما تقوم المجتمعات ببنائه ، يمكن للأفراد إعادة البناء . فإذا كانت إعادة الإعمار تقي بمعايير الجودة والفعالية والأصالة ، فيمكن اعتبارها مبدعة إنفعالياً (Abuladze & Martskvishvili, 2016,64).

كما قد يتشابه الإبداع الإنفعالي مع الذكاء الإنفعالي في الجانب الإنفعالي ، ولكن يختلفان في القدرات في العمليات المعرفية التي تثيرها والمعايير المستخدمة في قياسها . فنجد أن الذكاء الإنفعالي تتطلب القدرة التحليلية والتقارب إلى أفضل إجابة لمشكلة عاطفية ، إلا أن الإبداع الإنفعالي يتطلب القدرة على تعميم ومشاركة وتوليد تفاعل إنفعالي جديد (Ivcevic et al., 2007, 205).

أما عن تعريف مصطلح الإبداع الإنفعالي ، فيعرفه أفريل " Averill, 1999 " على أنه قدرة الفرد على فهم الموقف الإنفعالي الذي يمر به والتعبير عن خليط فعال من الانفعالات (Averill, 1999, 32) . ويعرفه (البحيري ، ٢٠١٢ ، ٣٧٤) على أنه قدرة واستعداد الفرد على التعبير الأصيل عن الانفعالات، والمشاعر بصورة متفردة، ومرنة، وفعالة، تعكس القيم والقواعد والخبرات الوجدانية، والاجتماعية، وتساعده في التعامل مع المواقف الحياتية، ومشكلاته الوجدانية والمجتمعية بفاعلية.

هذا ويتكون الإبداع الإنفعالي من أربعة مكونات يمكن توضيحهم على النحو التالي :

المكون الأول ويتمثل في التأهب Preparedness : يعكس التأهب قدرة الفرد على فهم العواطف والرغبة في استكشافها خلال السياقات المختلفة.

المكون الثاني ويتمثل في الجودة Novelty : قد تتسم الاستجابة الإنفعالية بالجدة بثلاث طرق مختلفة ؛ أولاً ، قد تكون الاستجابة المكتسبة حديثاً للفرد ، ومع ذلك تعد معياراً جيداً للمجموعة . ثانياً ، قد يتم صقل وتطبيق استجابات تم اكتسابها بالفعل ، وهي معيار قياسي في المجتمع . ثالثاً ، يمكن تطوير متلازمة إنفعالية جديدة تماماً ومختلفة ، ليست متناسبة مع معايير الثقافة .

المكون الثالث ويتمثل في الفعالية Effectiveness : يجب أن تكون الاستجابة الإنفعالية ذات قيمة بالنسبة للفرد أو المجموعة ، كما يجب أن تكون متكيفة وفعالة.

المكون الثالث ويتمثل في الأصالة Authenticity : أن يعكس المنتج الإبداعي بطريقة ما قيماً ومعتقدات الفرد الخاصة حول العالم. فالإبداع الإنفعالي - إلى الحد الذي يفى بمعايير الأصالة - ينطوي بالضرورة على الإبداع الذاتي. (Ghadiri & Abdi, 2010)

كفاءة الذات الأكاديمية

لعل المتتبع للأطر البحثية والدراسات التي تناولت مفهوم كفاءة الذات الأكاديمية سوف يلاحظ أن هناك العديد من التعريفات التي حاولت تناول هذا المفهوم من زوايا ونواحي متعددة لعل منها أن جميع تلك التعريفات تجمع على أن كفاءة الذات الأكاديمية مصطلح تم سكه من قبل باندره حينما أسس نظريته عن كفاءة الذات وعكس خلالها أن كفاءة الذات أو كفاءة الذات كما يترجمها البعض هي مجموعة من المعتقدات الذاتية لدى الفرد حول قدراته على أداء المهام . ويستند مفهوم كفاءة الذات الأكاديمية لنظرية ألبرت باندورا Albert Bandore في التعلم المعرفي الاجتماعي. ففي هذه النظرية يشير باندورا إلى أن من بين الجوانب المختلفة للمعرفة الذاتية اعتقاد الأفراد لفعاليتهم الذاتية. فبالرغم من أن الأفراد يمتلكون مهارات أو خبرات معينة، إلا أن هناك فارق مميز بين امتلاك مثل تلك المهارات أو الخبرات، وبين أن يكون الفرد قادرا على تنفيذها. كما أن معتقدات كفاءة الذات تعمل - كذلك - على توسط العلاقة بين المعرفة والأداء، ليتمكن الفرد من أداء أفعال معينة بكفاءة. ويتطلب ذلك أن يكون لديه المعرفة والمهارة ومعتقدات كفاءة الذات.

وعلى ضوء ذلك نجد أن مفهوم كفاءة الذات الأكاديمية عبارة هي "معتقدات الطالب حول قدراته على القيام بالمهام الأكاديمية وتنظيم الوقت والأعمال والإجراءات لتحقيق نتائج إيجابية في دراسته ، بالإضافة إلى إدراك الطالب لقدراته على التغلب على المشكلات الطارئة والصعوبات التي تواجهه في مسيرته الأكاديمية" (أرنوط ، ٢٠١٥ ، ٣٣) **في حين عرف القحطاني (٢٠١٣، ١٠١-١٠٢) كفاءة الذات الأكاديمية بأنها إدراك المتعلم للكفاءة التعليمية والاعتزاز بها والاطمئنان إلى إيجاد الطرق البديلة المؤكدة لها والمحافظة عليها ومحاولة تطويرها وتحسينها باستمرار ، بما يمكن من مواجهة المواقف والمشكلة التعليمية (الصعبة - المفاجئة) والنجاح في معالجتها وتجاوزها بنجاح وتفوق بإرادة في ظل إدراك مناخ تعليمي دعم .**

هذا وتعرف الكفاءة الذاتية الأكاديمية بأنها اعتقاد أو إدراك الفرد لمستوى كفاءة أو كفاءة إمكانية أو قدراته الذاتية، وما تنطوي عليه من مقومات معرفية، أو انفعالية، أو حسية، أو فسيولوجية عصبية، لمعالجة المواقف، أو المهام، أو المشكلات، أو الأهداف الأكاديمية، والتأثير في الأحداث لتحقيق إنجاز ما في ظل المحددات القائمة (الحسان، ٢٠١٣ ، ٦٥٣) .

ثانياً : الدراسات السابقة

المحور الأول دراسات تناولت الإبداع الإنفعالي لدى طلبة الجامعة المتفوقين دراسياً :

هدفت دراسة (علي ٢٠١٧) إلى تحقيق عدة أهداف منها التعرف على تأثير كل من التفكير البنائي والابتكارية الانفعالية ووجهة الضبط الأكاديمي على التوافق مع الحياة الجامعية، كما تمت دراسة متغيرات أخرى وهي المستوى الجامعي والنوع والتحصيل الدراسي. تكونت عينة الدراسة من ٢٤١ طالبا جامعيًا بكلية التربية -جامعة القصيم. اشتملت أدوات الدراسة على اختبار التفكير البنائي إعداد الباحث ، واختبار الابتكارية الانفعالية إعداد (محمد عبدالهادي، ٢٠١٥) اختبار وجهة الضبط الأكاديمي إعداد الباحث، اختبار التوافق مع الحياة الجامعية إعداد علي عبدالسلام نقلاً عن (علي الشعلة، 2013). تمثل منهج الدراسة في المنهج شبه التجريبي. توصلت نتائج الدراسة إلى أن التفكير البنائي ووجهة الضبط الأكاديمي والابتكارية الانفعالية تؤثر بشكل إيجابي على التوافق مع الحياة الجامعية، عدم تأثير هذه المتغيرات الأربعة بشكل دال إحصائياً على التحصيل الدراسي . يعتبر متغير وجهة الضبط الداخلي دالة مميزة بين المنخفضين والمرتفعين في التوافق مع الحياة الجامعية ، كما هدفت دراسة العرسان " ٢٠١٧ إلى الكشف عن الكفاءة الذاتية الأكاديمية ومهارة حل المشكلات والعلاقة بينهما لدى طلبة جامعة حائل، وتكونت عينة الدراسة من (٤٥٠) طالبا وطالبة منهم (٢٠٠) طالب و(٢٥٠) طالبة . اشتملت أدوات الدراسة على مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية ومقياس مهارة حل المشكلات، تمثل منهج الدراسة في المنهج الارتباطي المقارن. أظهرت نتائج الدراسة وجود مستوي متوسط من الكفاءة الذاتية الأكاديمية ومهارة حل المشكلات لدى طلبة جامعة حائل، وكذلك وجود فروق دالة إحصائياً في الكفاءة الذاتية الأكاديمية تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الإناث، ووجود فروق دالة إحصائياً تبعاً لمتغير المستوى الدراسي ولصالح الطلبة في المستوى الدراسي الأعلى، وعدم وجود فروق تبعاً لمتغير التخصص الأكاديمي. وأظهرت النتائج أيضاً عدم وجود فروق في مهارة حل المشكلات لدى طلبة جامعة حائل تعزى للجنس، وكذلك أظهرت وجود فروق دالة إحصائياً تبعاً للمستوى الدراسي ولصالح الطلبة في المستوى الدراسي الأعلى، وايضا وجود فروق دالة إحصائياً تبعاً للتخصص الأكاديمي ولصالح طلبة العلوم، وأظهرت النتائج أيضاً وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الكفاءة الذاتية الأكاديمية ومهارة حل المشكلات ، أما دراسة شارما وماثور " Sharma & Mathur, 2016 " فقداهدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الأمل والإبداع الإنفعالي ، كما هدفت أيضاً إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الوجدان الإيجابي والإبداع الإنفعالي، وهدفت أيضاً إلى التعرف على الفروق الموجودة بين الذكور والإناث في الأمل والإبداع الإنفعالي ، كما هدفت كذلك إلى التعرف على

دور الوجدان الإيجابي كمتغير وسيط بين الأمل والإبداع الإنفعالي. تكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) من الذكور والإناث من طلبة الجامعة. اشتملت أدوات الدراسة على قائمة أفريل للإبداع الإنفعالي *Emotional Creativity Inventory*، ومقياس الأمل كحالة *State Hope Scale*، مقياس الوجدان الإيجابي والسلبي *Positive Affect Negative Affect Scale*. أشارت نتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الأمل والإبداع الإنفعالي، كذلك أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الوجدان الإيجابي والإبداع الإنفعالي، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الأمل والإبداع الإنفعالي لصالح الإناث، كما أشارت أيضاً إلى توسط دور الوجدان الإيجابي في العلاقة بين الأمل والإبداع الإنفعالي.

المحور الثاني : دراسات تناولت كفاءة الذات الأكاديمية لدى طلبة الجامعة المتفوقين دراسياً.

حيث هدفت دراسة عيسى ومحمود "٢٠١٧" إلى التعرف على الاختلاف في كل من فعالية الذات الأكاديمية والدافعية الأكاديمية باختلاف الذكاء الناجح، وإمكانية التنبؤ بكل من فعالية الذات الأكاديمية والدافعية الأكاديمية من خلال قدرات الذكاء الناجح، والكشف عن الفروق بين كل من طالبات المستوى (الثالث - السادس) في متغيرات الدراسة. تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالبة (١٠٠) طالبة مستوى (الثالث) و (١٠٠) طالبة مستوى (السادس) بكلية التربية - قسم علم النفس - جامعة القصيم. أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطالبات مرتفعات ومنخفضات الذكاء الناجح في فعالية الذات الأكاديمية وجاءت الفروق في جميع الأبعاد والدرجة الكلية لاستبيان الذكاء الناجح لصالح الطالبات مرتفعات الذكاء الناجح. كما توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطالبات مرتفعات ومنخفضات الذكاء الناجح في الدافعية الداخلية والخارجية .

- فروض الدراسة

- يوجد فروق دالة إحصائية بين عينة الدراسة من الذكور والإناث في الإبداع الإنفعالي.
- يوجد فروق دالة إحصائية بين عينة الدراسة من الذكور والإناث في كفاءة الذات الأكاديمية.
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الإبداع الإنفعالي وكفاءة الذات الأكاديمية لدى عينة الدراسة.

- يمكن التنبؤ بكفاءة الذات الأكاديمية من خلال الإبداع الإنفعالي لدى عينة الدراسة.

المنهجية والإجراءات المتبعة في المتبعة الدراسة :

أولاً : منهج الدراسة

تعتمد الدراسة الحالية على المنهج الوصفي - الدراسة السببية المقارنة ؛ وذلك بهدف التحقق من إمكانيه التنبؤ بفاعلية الذات الأكاديمية من خلال الإبداع الانفعالي لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود .

ثانياً : عينة الدراسة

- عينة الدراسة الاستطلاعية :

تكونت عينة الدراسة استطلاعية والتي تم استخدامها في حساب الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة من (٢٠٠) طالب وطالبة من طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود بالفرقة الثانية والثالثة والرابعة بالمرحلة الجامعية من المتفوقين دراسياً ، حيث تراوحت أعمار العينة ما بين ٢٠ - ٢٥ سنة بمتوسط عمري ٢١,٨ سنة وانحراف معياري ٢,٠٣ سنة.

- عينة الدراسة الأساسية:

تكونت عينة الدراسة الأساسية من (١٨٦) طالب وطالبة من المتفوقين دراسياً بالمرحلة الجامعية بجامعة الإمام محمد بن سعود، حيث تراوحت أعمار العينة ما بين ١٩,٨ - ٢٢ سنة بمتوسط عمري ٢٠,٣ سنة وانحراف معياري ٠,٩ سنة.

ثالثاً : أدوات الدراسة :

وتمثلت أدوات الدراسة في التالي :

١. مقياس الإبداع الانفعالي لدى طلبة الجامعة المتفوقين . (إعداد : الباحثة)

٢. مقياس كفاءة الذات الأكاديمية لدى طلبة الجامعة المتفوقين. (إعداد الباحثة)

الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولاً : الاتساق الداخلي : تم حساب الاتساق الداخلي لعبارات المقياس وذلك بعد تحكيمة من

عينة من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في القياس والتقويم النفسي ، وفي صورته الأولية بعد التحكيم والمكونة من عدد (٣٧) مفردة من خلال حساب معامل الارتباط بين المفردة والدرجة الكلية للمقياس، وتبين بأن مفردات دالة عند ٠,٠١، فيما عدا المفردة رقم (١٠) لم يتمتع معامل الارتباط لها بأي مستوى دلالة ، ومن ثم فقد تم حذف هذه المفردة ليصبح المقياس مكون من ٣٦ مفردة خاضعة للتحقق من الخصائص السيكومترية.

ثانياً : صدق المقياس :

- **الصدق العاملي للمقياس** : قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملي لعبارات المقياس للتعرف ما إذا كانت تتمتع على عامل واحد فقط أو أكثر من عامل وما مدى درجة صدق هذه المفردات إذا كانت تنتسب على أكثر من عامل ، حيث دلت نتائج الدراسات والبحوث السابقة التي حاولت الباحثة تقصيصها خلال الإطار النظري والبحثي للدراسة أن الإبداع الانفعالي له ثلاث مكونات أساسية ، وانطلاقاً من ذلك وضعت الباحثة المقياس في صورته الأولية والمكونة من ٣٦ مفردة / عبارة موزعة على ثلاث مكونات ، وقد تم إجراء التحليل العاملي لعبارات المقياس بطريقة المكونات الأساسية لهوتلينج وتدوير المحاور بطريقة الفاريماكس لكايزر ، كما استخدم محك كايزر الذي يتطلب مراجعة الجذر الكامن للعوامل الناتجة علي أن تقبل العوامل التي يزيد جذرها الكامن عن الواحد الصحيح وتعد عوامل عامة، كما تم تدوير المحاور بطريقة الفاريمكس Varimax واختيرت نسبة ٠.٣ كحد ادني لدلالة المتغيرات علي العوامل أو العبارات وذلك علي المعايير التحكيمية التالية: محك التشبع الجوهري للبند بالعامل $\leq 0,30$ ، محك جوهري العامل ≤ 3 تشبعت جوهري للبند. وقبل إجراء التحليل العاملي تم التحقق من مدى كفاية العينة وذلك من خلال إجراء اختبار كفاية العينة (KMO (Kaiser-Meyer-Olkin test) ، وفيما يلي توضيح لكل عامل من عوامل المقياس الثلاث على حدة

- العامل الأول: الأعداد.

تشبع هذا العامل بـ (١٣) مفردة جميعها حققت محك كايزر لتشبع المفردة على العامل ، كما استطاع هذا العامل أن يفسر نسبة تباين مقدارها ١٢.٠٦٥% من نسبة تباين درجات العينة على المقياس ؛ ولكن تبين أن اغلب مفردات هذا البعد تدور حول أن السلوك الانفعالي للفرد يتسم بالتأهب والاستعداد ، لذا حاولت الباحثة تسمية هذا البعد " التأهب والاستعداد: والجدول التالي يوضح مفردات هذا العامل ومعاملات شيوخ هذه المفردات على العامل :

جدول (٢)

تشبعت مفردات العامل الأول لمقياس الإبداع الانفعالي

رقم المفردة	المفردة	معامل الشيوخ
6	أعرف جيد الاسباب التي تكمن وراء انفعالاتي.	.673
13	يمكنني تنمية انفعالات .	.628
5	استطيع التعرف على انفعالاتي وانفعالات الآخرين.	.597
2	يعد الجانب الانفعالي جانبا رئيسيا في حياتي.	.593

3	استفاد من الخبرات الانفعالية في حل المشكلات التي تواجهني.	.576
1	اشترك الآخرين في انفعالاتهم واتعرف عليها.	.523
26	افكر جيد قبل ابداء انفعالاتي تجاه المواقف المثيرة.	.515
10	ابدي انفعالاً ملائماً تجاه الموقف المثير .	.468
21	افكر دائماً في ردودي الانفعالية تجاه المواقف والآخرين.	.380
9	يمكنني استدعاء خبرات انفعالية مختلفة.	.374
22	يمكنني اتخاذ القرارات الصائبة بناء على فهمي لانفعالاتي.	.347
23	يمكنني الربط بين الخبرات الانفعالية السابقة والحالية.	.341
4	يمكنني التحرر من الانفعالات السلبية	.328
قيمة تباين العامل: ١٢.٠٦٥%		

-العامل الثاني: الفاعلية:

تشبع هذا العامل بعدد (١٠) مفردات حققوا محك تشبع المفردة على العامل، واستطاعوا أن يفسروا نسبة تباين مقدارها ١٠.٥١٤% من تباين درجات العينة على المقياس، وبفحص مفردات هذا العامل تبين أن اغلب مفردات هذا العامل تدور حول قدرة الفرد ومعرفة كيف يوظف كافة قدراته الانفعالية بشئ من الفاعلية، والجدول التالي يوضح مفردات هذا العامل ومعاملات شيوخ هذه المفردات على العامل:

جدول (٣)

تشبعات مفردات العامل الثاني لمقياس الإبداع الانفعالي

رقم المفردة	المفردة	معامل الشيوخ
25	تتسم استجاباتي بالملائمة تجاه المواقف الانفعالية الجديدة .	.736
29	يمكنني التعبير عن انفعالاتي بطريقة لفظية وغير لفظية.	.638

19	تساهم الطريقة التي اعبر بها عن انفعالات في بناء علاقات اجتماعي مع الآخرين.	.596
36	يمكنني تحقيق أهدافي من خلال ضبط انفعالاتي والسيطرة عليها.	.591
14	أرى أن الانفعالات تعد جزءا من حياتي ويدونها تصبح حياتي بلا معنى.	.554
34	أحيانا تسبب لى انفعالات العديد من المشكلات لما تتسم به من الصدق.	.536
17	تعد انفعالات تعبيراً حقيقياً عن ما امتلكه من أفكار ومشاعر .	.469
35	ارى أن انفعالات الخارجية هي انعكاساً لانفعالاتي الداخلية.	.425
31	يمكنني التغلب على انفعالاتي واخفاؤها.	.374
32	يمكنني التعرف على انفعالات الآخرين ومعرفة ما إذا كانت صادقة أم مزيفة.	.360
قيمة تباين العامل : ١٠.٥١٤%		

-العامل الثالث: الأصالة:

تشبع على هذا العامل بعدد (٧) مفردات استطاعوا أن يفسروا نسبة ٨.٨٢٩% من تباين درجات عينة الدراسة على المقياس ، ويفحص مفردات هذا العامل تبين أن أغلب تدور حول تمتع السلوك الانفعالي للفرد بشئ من الأصالة والجدول التالي يوضح مفردات هذا العامل ومعاملات شيوخ هذه المفردات على العامل :

جدول (٤)

تشبعات مفردات العامل الثالث لمقياس الإبداع الانفعالي

رقم المفردة	المفردة	معامل الشيوخ
12	تتسم ردود انفعالي بالأصالة.	.732
18	يمكنني إظهار أنواع مختلفة من الانفعالات كالتي تعبر عن الحزن وعن الفرح.	.695
11	يمكنني التعبير عن انفعالاتي لفظياً وغير لفظياً.	.619

16	أرى أن انفعالاتي مميزة لا يمر بها أحد غيري.	.579
8	تساهم الفنون في التغيير من انفعالاتي.	.535
15	تتسم انفعالاتي بعدم التقليدية .	.471
7	يمكن الاستجابة تجاه المواقف الانفعالية بطريقة مميزة عن غيري.	.446
قيمة تباين العامل : ٨.١٢٩%		

- الصدق التمييزي :

قامت الباحثة بحساب القدرة التمييزية لمقياس الإبداع الانفعالي، وذلك عن طريق تطبيق المقياس على عينة استطلاعية قوامها (٢٠٠) طالب وطالبة من طلاب جامعة الأمام محمد، من بينهم (١٠٠) طالب، و(١٠٠) طالبة. حيث تراوحت أعمار العينة ما بين ٢٠ - ٢٥ سنة بمتوسط عمري ٢١,٨ سنة وانحراف معياري ٢,٠٣ سنة ، حيث تم حساب الإرباعي الأعلى وكانت قيمته (٨٧) حيث مثل مرتفعي التوجه نحو القوة الاجتماعية والأرباعي الأدنى وكانت قيمته (٧٨) مثل محك منخفضي التوجه نحو القوة الاجتماعية . ثم تم استخدام اختبارات لاختبار دلالة الفروق بين متوسطات درجات الإرباعي الأعلى والإرباعي الأدنى والمقارنة بين نتائج المجموعتين، وتبين أن للمقياس قوة تمييزية بين مرتفعي الإبداع الانفعالي ومنخفضي الإبداع الانفعالي عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بصدق تمييزي مرتفع.

- ثبات المقياس :

أ- الثبات بطريق معامل ألفا كرونباخ:

تم حساب الثبات بمعادلة كرونباخ والتي نطلق عليها أسم معامل ألفا Alpha ، وكان معامل ثبات المقياس ٠.٦٥٩ وهو دال عند ٠,٠٠١، وهو معامل ثبات عالي .

ب- الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

تم حساب معامل ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية لنصفي المقياس وإيجاد معامل الارتباط بين الجزئين، حيث تبين أن معامل الثبات وفق هذه الطريقة ٠.٥٧١ ، وبعد تصحيح هذه القيمة باستخدام معادلة سبيرمان بروان Spearman-Brown Coefficient كانت قيمة معامل الثبات ٠.٦١٠ وهي قيمة عالية ، وفي حالة التصحيح باستخدام معادلة جتمان Guttman Split-Half Coefficient كانت قيمة معامل الثبات ٠.٦١٠ وهي قيمة ثبات عالي .

١ - مقياس كفاءة الذات الأكاديمية لطلبة الجامعة المتفوقين (إعداد : الباحثة)
صدق المقياس .

قامت الباحثة بحساب صدق المحكمين ، وذلك بعرض المقياس في صورته الأولى على بعض أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال علم النفس والصحة النفسية بجامعة الأمام محمد وذلك بهدف التحقق من مدى مناسبة العبارة للمكون التي توضع أسفله وكذلك مدى مناسبة الصياغة بالنسبة للعينة ، وأبقت الباحثة على العبارات التي وصلت نسبة اتفاق السادة المحكمين عليها من ٨٠% فأكثر للمقياس في صورته الأولى ، تم حذف العبارات التي لم تحصل على نسب اتفاق أقل من ٨٠% كما بالجدول السابق والعبارات التي تم حذفها هي (٢٥، ٢٧، ٣٣، ٣٩، ٤٠).

١. قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي لمفردات المقياس بعد حذف المفردات إلي وصلت نسبة الاتفاق عليها أقل من ٨٠% من نسبة اتفاق السادة المحكمين؛ حيث تم حذف عدد (٥) عبارات لم تصل نسب الاتفاق عليهم إلى ٨٠%؛ ليصبح المقياس مكون من ٣٥ مفردة.

٢. تم حساب الاتساق الداخلي لعبارات المقياس وعددها (٣٥) مفردة ، وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين المفردة والدرجة الكلية للمقياس، وجاءت نتائج الاتساق الداخلي كما يلي:

الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولاً : الاتساق الداخلي : تم حساب الاتساق الداخلي لعبارات المقياس وذلك بعد تحكيمه من عينة من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في القياس والتقويم النفسي، وفي صورته الأولى بعد التحكيم والمكونة من عدد (٣٥) مفردة من خلال حساب معامل الارتباط بين المفردة والدرجة الكلية للمقياس، وجاءت نتائج الاتساق الداخلي كما يلي:

جدول (٧)

الاتساق الداخلي لمقياس كفاءة الذات الأكاديمية

رقم المفردة	معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية	رقم المفردة	معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية	رقم المفردة	معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية
١	٠,٦١٢**	١٥	٠,٥٣٢**	٢٩	٠,٥٨٢**
٢	٠,٥٨٢**	١٦	٠,٥٤٥**	٣٠	٠,٤٦٢**
٣	٠,٦٧٣**	١٧	٠,٤٦٥**	٣١	٠,٤٣٩**
٤	٠,٦٢٥**	١٨	٠,٥٣١**	٣٢	٠,٥١٨**

**٠.٥٢٣	٣٣	**٠,٥٢٤	١٩	**٠,٤٧٠	٥
**٠.٥٦٨	٣٤	**٠,٦٢١	٢٠	**٠,٥١٦	٦
**٠.٤٣٨	٣٥	**٠,٤٥٣	٢١	**٠,٥٦٣	٧
		**٠,٥٢٢	٢٢	**٠,٥٤١	٨
		**٠,٥٤١	٢٣	**٠,٥٣٢	٩
		**٠,٥٤٣	٢٤	**٠,٦٣٥	١٠
		**٠,٦٨١	٢٥	**٠,٥٢٠	١١
		**٠,٥٧٢	٢٦	**٠,٥٤٠	١٢
		**٠,٥٦٣	٢٧	**٠,٥٦٧	١٣
		**٠,٦١٠	٢٨	**٠,٤٦٧	١٤

** دالة عند ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن جميع مفردات المقياس معاملات الارتباط لها دال عند ٠.٠١، ليصبح المقياس مكون من ٣٥ مفردة خاضعة للتحقق من الخصائص السيكومترية.

ثانياً : صدق المقياس : تم حساب صدق المقياس من خلال ما يلي :

- **الصدق الظاهري:** يتمتع المقياس بدرجة جيدة من الصدق الظاهري، كما تشير القراءة الأولية للمقياس من قبل أي متخصص، فتعليمات المقياس واضحة ومفهومة، كما أن بنوده قصيرة وواضحة وتتمتع بدرجة من الارتباط بمكوناتها كما أشارت نتائج التحكيم مسبقاً.

- **الصدق العاملي للمقياس:** قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملي لعبارات المقياس للتعرف ما إذا كانت تتمتع على عامل واحد فقط أو أكثر من عامل وما مدى درجة صدق هذه المفردات إذا كانت تتشعب على أكثر من عامل، وانطلاقاً من ذلك وضعت الباحثة المقياس في صورته الأولية والمكونة من (٣٥) مفردة / عبارة موزعة على ثلاث مكونات أساسية تكون كفاءة الذات الأكاديمية. هذا وقد تم إجراء التحليل العاملي لعبارات المقياس بطريقة المكونات الأساسية لهوتلينج وتدوير المحاور بطريقة الفاريماكس لكايزر، كما استخدم محك كايزر الذي يتطلب مراجعة الجذر الكامن للعوامل الناتجة علي أن تقبل العوامل التي يزيد جذرها الكامن عن الواحد الصحيح وتعد عوامل عامة، كما تم تدوير المحاور بطريقة الفاريمكس Varimax واختيرت نسبة ٠.٣ كحد ادني لدلالة المتغيرات علي العوامل أو العبارات .

- **ثبات المقياس:**

أ- الثبات بطريق معامل ألفا كرونباخ:

تم حساب الثبات بمعادلة كرونباخ والتي نطلق عليها أسم معامل ألفا Alpha ، وكان معامل ثبات المقياس ٠.٧٦٨ معاملات الثبات في حالة حذف المفردات المؤثرة على درجات الثبات فتبين أن مدى معامل الثبات لكافة المفردات لا يبعد كثيراً عن معامل ثبات المقياس ككل.

ب- الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

تم حساب معامل ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية لنصفي المقياس وإيجاد معامل الارتباط بين الجزئين، حيث تبين أن معامل الثبات بلغ ٠.٥٢٤ ، وهي قيمة ثبات عالي .

نتائج الدراسة :

الفرض الأول ونصه " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الإبداع الإنفعالي وكفاءة الذات الأكاديمية لدى عينة الدراسة " . وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل الارتباط لبرسون بين متوسط درجات أفراد العينة الأساسية على مقياس الشفقة بالذات ودرجاتهم على قائمة بيك للاكتئاب ؛ وجاءت نتائج هذا الاختبار كما يلي :

ولتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل الارتباط لبرسون -Parson correlation factor وذلك بين متوسطي درجات عينة البحث الأساسية على مقياس الإبداع الانفعالي ومتوسط درجاتهم مقياس كفاءة الذات الأكاديمية ؛ والجدول التالي يوضح نتائج معامل الارتباط :

جدول (١٢)

يوضح قيمة معامل الارتباط لبرسون بين الإبداع الانفعالي وكفاءة الذات الأكاديمية

المتغير	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الإبداع الانفعالي	١٨٦	٧٥.٥٦	٥.٦٢	١٨٥	٠.٧٣١	٠.٠١

كفاءة الذات الأكاديمية	١٨٦	٧٥.٨٢	٥.٦٣
------------------------	-----	-------	------

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطيه دالة موجبة بين الإبداع الانفعالي وكفاءة الذات الأكاديمية ؛ حيث قيمة معامل الارتباط تساوي ٠.٧٣١ وهي قيمة دالة عند ٠.٠١

الفرض الثاني ونصه " يوجد فروق دالة إحصائيا بين عينة الدراسة من الذكور والإناث في الإبداع الإنفعالي " وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) للتعرف على الفروق ودلالاتها بين الذكور والإناث من عينة الدراسة على مقياس الإبداع الانفعالي؛ والجدول التالي يوضح نتائج اختبار (ت):

جدول (١٣)

نتائج الفروق بين عينة الدراسة من الذكور وعينة الدراسة من الإناث على مقياس الإبداع الانفعالي

المتغير	عينة	العينة (N)	المتوسط الحسابي (M)	الانحراف المعياري (SD)	درجة الحرية (df)	قيمة اختبار (ت)	مستوى الدلالة (Sig)
الإبداع الانفعالي	ذكور	١٠٣	٧٤.٩٠٢٩	٦.٠٦	١٨٤	-٢.٥٠٤	٠.٠١
	إناث	٨٣	٧٦.٩٥١٨	٤.٠٨٣			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً بين عينة الدراسة من الذكور وعينة الدراسة من الإناث على مقياس الإبداع الانفعالي لصالح الإناث حيث كانت قيمة (ت) ٢.٥٠٤. الفرض الثالث ونصه " يوجد فروق دالة إحصائيا بين عينة الدراسة من الذكور والإناث في كفاءة الذات الأكاديمية.

ولتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) للتعرف على الفروق ودلالاتها بين الذكور والإناث من عينة الدراسة على مقياس كفاءة الذات الأكاديمية؛ والجدول التالي يوضح نتائج اختبار (ت):

جدول (١٤)

نتائج الفروق بين عينة الدراسة بين عينة الدراسة من الذكور وعينة الدراسة من الإناث على مقياس كفاءة الذات الأكاديمية

المتغير	عينة	العينة (N)	المتوسط الحسابي (M)	الانحراف المعياري (SD)	درجة الحرية (df)	قيمة اختبار (ت)	مستوى الدلالة (Sig)
كفاءة الذات الأكاديمية	ذكور	١٠٣	٧٤.٧٢٨	٥.٩٦٤	١٨٤	٢.٢٧٢-	.٠٠٥
	إناث	٨٣	٧٦.٥٩	٥.٠٠٥			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية بين عينة الدراسة من الذكور وعينة الدراسة من الإناث على مقياس كفاءة الذات الأكاديمية لصالح الإناث حيث كانت قيمة (ت) ٢.٢٧٢.

الفرض الرابع ونصه " يمكن التنبؤ بكفاءة الذات الأكاديمية من خلال الإبداع الإنفعالي لدى عينة الدراسة.

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار البسيط ، حيث يفترض أن المتغير المستقل (الإبداع الانفعالي) منبأ بالمتغير التابع (كفاءة الذات الأكاديمية)، وذلك حسب الدلالة الإحصائية لمعامل الارتباط، وحساب النسبة الفائية (ف) للإسهام ودلالاتها، وقيمة المقدار الثابت اللازم لتكوين معامل المعادلة التنبؤية (الانحدارية)، ويوضح الجدول (١٥) نتائج تحليل الانحدار البسيط:

جدول (١٥)

نتائج تحليل الانحدار البسيط للتنبؤ كفاءة الذات الأكاديمية من خلال الإبداع الانفعالي

المتغير المستقل	المتغيرات التابعة	ن	معامل الارتباط R	التباين المشترك R2	معامل الانحدار Beta	قيمة (ف) للإسهام F	درجة الحرية (df)	دلالة الإسهام	الثابت

٢٠.٤٨٥	٠.٠٠١	١٨٥	٢١١.٣٩	٠.٧٣١	٠.٥٣٥	٠.٧٣١	١٨٦	كفاءة الذات الأكاديمية	الإبداع الانفعالي
--------	-------	-----	--------	-------	-------	-------	-----	------------------------------	----------------------

يتضح من الجدول السابق إن متغير الإبداع الانفعالي استطاع أن يفسر ٧٣.١% من تباين درجات عينة البحث على مقياس جودة حياة العمل وهي قيمة دالة (ف = ٢١١.٣٩) دالة عند المستوى (٠,٠٠١).

مناقشة نتائج الدراسة

يمكن تفسير ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج في ضوء ما تم الإطلاع عليه من أطر نظرية ودراسات وبحوث سابقة والتي أكدت على أهمية متغيرات الدراسة الحالية المتمثلة في الإبداع الإنفعالي وكفاءة الذات الأكاديمية لدى طلبة الجامعة المتفوقين . فقد أشارت نتائج الفرد الأول إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات الإبداع الإنفعالي وكفاءة الذات الأكاديمية لدى عينة الدراسة ، مما يدل ذلك إلى أنه كلما ارتفع الإبداع الإنفعالي لدى عينة الدراسة كلما ساهم ذلك في ارتفاع كفاءة الذات الأكاديمية لدى عينة الدراسة ، كما أشارت نتائج الفرض الثاني إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في درجاتهم على مقياس الإبداع الإنفعالي لصالح الإناث وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة علي "٢٠١٧" ، ودراسة العريسان " ٢٠١٧ " ، ودراسة شارما وماثور Sharma & Mathur, 2016 " ، ودراسة دايسون وآخرون " Dyson et al., 2016" ، ودراسة أوربول وآخرون " Oriol et al., 2016" ، ودراسة عجم وآخرون " Ajam et al., 2016" ، ودراسة جينابادي وآخرون " Jenaabadi et al., 2015" ، ودراسة تاراباكينا وآخرون " Tarabakina et al., 2015" و التي أكدت على تمتع الإناث بدرجة أعلى من الذكور في مستوى الإبداع الإنفعالي ويمكن تفسير ذلك في ضوء التنشئة الاجتماعية للإناث و التي تختلف بطبيعتها عن الذكور ؛ فالتنشئة الاجتماعية للإناث تؤكد على ضرورة احتواء الإناث والتأكيد على مشاعر التعاطف معهم مما يجعلهن أكثر حساسية للانفعالات وبالتالي يتمكن من التعبير عن انفعالاتهن بسهولة مقارنة بالتنشئة الاجتماعية للإناث والتي تؤكد على ضرورة تجنب الانفعالات والمشاعر معهم فهي تتسم بالحسم لذا نجد أن الذكور ينقصهم الجانب الانفعالي في تعاملاتهم مع الآخرين ، ومن ثم نجد أن أغلب تعاملاتهم تنقصها الجانب الانفعالي .

أما نتائج الفرض الثالث فقد أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في درجاتهم على مقياس كفاءة الذات الأكاديمية لصالح الإناث ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء الافتتاح الحادث بالمملكة من قبل والذي زاد في عهد سمو الملك سلمان والذي أعطى المرأة بالمملكة الضوء أمام العديد من المجالات الحياتية التي قد كانت حُرمت منها من قبل ، فبدأ الجد والاهتمام من الإناث في الحقول التعليمية بل جعلوهن يأملنا في تقلد العديد من المناصب القيادية بالمملكة فبدأ يكون لدى الإناث فاعلية ذات في الحقل التعليمي ، كما أن الطالبات بالمملكة العربية السعودية وخاصة جامعة الإمام يتميزن بنوع من الاهتمام الأكاديمي والالتزام بالتعليمات في الحقل التعليمي بدرجة اعلي من الذكور وهذا ما لمستته الباحثة من الواقع العملي أثناء تدريسها بهذه الجامعة .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العرسان " ٢٠١٧ " والتي أظهرت نتائجها وجود فروق دالة إحصائية في الكفاءة الذاتية الأكاديمية تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الإناث، ووجود فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغير المستوى الدراسي ولصالح الطلبة في المستوى الدراسي الأعلى، وعدم وجود فروق تبعاً لمتغير التخصص الأكاديمي. وأظهرت النتائج أيضاً عدم وجود فروق في مهارة حل المشكلات لدى طلبة جامعة حائل تعزى للجنس، وكذلك أظهرت وجود فروق دالة إحصائية تبعاً للمستوى الدراسي ولصالح الطلبة في المستوى الدراسي الأعلى، وأيضاً وجود فروق دالة إحصائية تبعاً للتخصص الأكاديمي ولصالح طلبة العلوم. كما تتفق الدراسة مع دراسة عبدالله "٢٠١٥" والتي أظهرت أحد نتائجها ووجود فروق ذات دلالة بين الذكور والإناث في فعالية الذات الأكاديمية في الاتجاه الأفضل للإناث، و دراسة كافيوز وآخرون " Chavez et al ., 2014 " التي خلصت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس كفاءة الذات الأكاديمية لصالح الإناث. ودراسة أونلو وكاليموجلو " Ünlü & Kalemoglu, 2011 " التي خلصت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس كفاءة الذات الأكاديمية.

وأشارت نتائج الفرض الرابع إلى أنه يمكن التنبؤ بكفاءة الذات الأكاديمية لدى عينة الدراسة من خلال درجاتهم على مقياس الإبداع الإنفعالي ؛ ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء مكونات كلا المتغيرين متغير الإبداع الانفعالي ومتغير كفاءة الذات الأكاديمية ، حيث يتضح مما خلصت إليه الباحثة أثناء إعدادها لمقياس كفاءة الذات الأكاديمية أن كفاءة الذات الأكاديمية تتضمن بعد مهم وهو بعد الاتجاه نحو الموقف الأكاديمية والاتجاه يتحدد بنزعة أو ما يتضمنه الفرد من مقدرة على التكيف الانفعالي أولاً مع الموقف فلو الفرد يمتلك مشاعر سلبية نحو الموقف

الأكاديمية سوف يكون اتجاه سلبي ومن ثم تنخفض كفاءة الذات الأكاديمية لدية ، وذلك اتفاقاً مع القاعدة السيكولوجية التي ترى أن الاتجاه يحدد السلوك والمشاعر والانفعالات لدى الفرد تحدد الاتجاه . هذا بالإضافة إلى أن وجود ثمة علاقة ارتباطية دالة موجبة بمعامل قوي يصل إلى ٠.٧٧ . هذا يؤكد ثمة وجود عناصر مشتركة بين الابداع الانفعالي وكفاءة الذات الأكاديمية ومن ثم نستطيع القول أن كفاءة الذات الانفعالية يمكن التنبئ بها من خلال درجة الفرد على الابداع الانفعالي .

التوصيات

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة الحالية توصي الباحثة بما يلي :

- 1- دراسة متغيرات الدراسة الحالية على شرائح عمرية وتعليمية مختلفة .
- 2- إعداد برامج لتنمية الابداع الانفعالي لدى المتفوقين من طلاب الجامعة، لما لذلك من أثر إيجابي على إثراء كفاءة الذات الأكاديمية لديهم .

المراجع .

إبراهيم، إلهام جلال. (٢٠١٦). رتب الهوية الاجتماعية والأيدولوجية والتكيف الأكاديمي وعلاقتهم بالكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طالبات كلية التربية جامعة شقراء . مجلة كلية التربية (جامعة بنها) - مصر، ٢٧ (١٠٦)، ٣٥١-٣٩٣.

ابو عيطة، جوهرة درويش (٢٠١١) . الذكاءات المتعددة وكفاية الذات الأكاديمية لدى طلبة الصف العاشر في مدارس مديرية التربية والتعليم الأولى في الزرقاء .
العلوم التربوية - مصر ، ١٩ (٣) ، ١٧٩ - ٢١٥ .

أحمد، سمية علي عبدالوارث (٢٠١٥) . الإسهام النسبي لمهارات الدراسة وفاعلية الذات الأكاديمية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية في التنبؤ بالتحصيل الدراسي لدى طالبات السنة التحضيرية . العلوم التربوية - مصر ، ٢٣ (٤) ، ٣٩٧ - ٤٥٣ .

أرنوط، بشرى إسماعيل أحمد (٢٠١٥) . فاعلية برنامج إرشادي قائم على نظرية العلاج الواقعي في خفض الكمالية العصابية و زيادة فاعلية الذات الأكاديمية لدى طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك خالد . مجلة الإرشاد النفسي - مصر ، ٤٢ ، ٢٣ - ٩٧ .

القحطاني ، أمل سعيد قانع (٢٠١٣) . أثر المدخل المنظومي في تنمية التفكير المنظومي و فعالية الذات الأكاديمية في الجغرافيا لدى طالبات المرحلة المتوسطة .
المجلة التربوية - الكويت ، ١٠٨ (٢٧) ، ٩٧ - ١٤٦ .

محمد، ریحان مجدي يحيى & عبدالمعطي، محمد السيد & غنيم، محمد عبدالسلام سالم (٢٠١٦) . بعض المتغيرات المرتبطة بنمو فعالية الذات الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة. دراسات تربوية وإجتماعية - مصر ، ٢٢ (١) ، ٣٩١ - ٤٢٩ .

Abuladze,N & Martskvishvili,K. (2016). No Words For Emotions: Emotional Creativity And Alexithymia In Art. *Problems Of Psychology In The 21st Century*, 10 (2), 62-68.

Ajam,A., Badnava,S., Abdollahi,M & Momeni-Mahmouei,H. (2016). The Relation Between Emotional Creativity and

Academic Enthusiasm in Public Health students in Gonabad university of medical sciences. 12-18.

Alt,D. (2015). Assessing the contribution of a constructivist learning environment to academic self-efficacy in higher education. *Learning Environ Res*, 18, 47-67.

Andrade,M. (2018). The Roles Of Academic And Bicultural Self-Efficacy On Academic Achievement Among Hispanic Students. *Ph.D*, California State University.

Boland,H., Entezari,M & Saadat,S. (2017). The Relationship Between Perceived Social Support From Family and Psychological Resilience with Academic Self-efficacy Among University Students. *Edu strategy med Sci* , 10 (2), 115-122.

Dyson,S., Chang,Y., Chen,H., Hsiung,H., Tseng,C & Chang,J. (2016). The effect of tabletop role-playing games on the creative potential and emotional creativity of Taiwanese college students. *Thinking Skills and Creativity*, 19, 88-96.

Frolova,K & Novoselova , S. (2015). Emotional Creativity As A Factor Of Individual And Family Psychological Wellbeing. *International Annual Edition of Applied Psychology: Theory, Research, and Practice*, 2 (1), 30-43.

Harold,M., Outley,C., Gonzalez,J. & David,M. (2018). The Influence of Self-Efficacy Beliefs in the Academic Performance of Latino Students in the United States: A Systematic Literature Review. *Hispanic Journal of Behavioral Sciences*, 1-34.

- Honicke,T & Broadbent,J. (2016). The influence of academic self-efficacy on academic performance: A systematic review. *Educational Research Review*, 17, 63-84.
- Jenaabadi,H., Marziyeh,A. & Dadkan,A. (2015). Comparing Emotional Creativity and Social Adjustment of Gifted and Normal Students. *Advances in Applied Sociology*, 5, 111-118.
- Louis,A & Vallerand,R. (2015). A Successful Creative Process: The Role of Passion and Emotions. *Creativity Research Journal*, 27(2), 175-187.
- Medrano,L., Flores-Kanter,E., Moretti,L & Pereno,G. (2016). Effects of induction of positive and negative emotional states on academic self-efficacy beliefs in college students. *Psicología Educativa*, 22 , 135-141.
- Oriol,X., Amutio,A., Mendoza,M., Costa,S & Miranda,R. (2016). Emotional Creativity as Predictor of Intrinsic Motivation and Academic Engagement in University Students: The Mediating Role of Positive Emotions. *Frontiers in psychology* , 7 , 1-9.
- Sharma,D & Mathur,R . (2016). Linking Hope and Emotional Creativity: Meditational Role of Positive Affect. *The International Journal of Indian Psychology* , 3 (58), 50-61.
- Siu,K & Wong,Y. (2016). Fostering creativity from an emotional perspective: Do teachers recognise and handle students' emotions?. *Int J Technol Des Educ*, 26 , 105-121.
- Soroa,G., Gorostiaga,A., Aritzeta,A & Balluerka,N. (2015). A Shortened Spanish Version of the Emotional Creativity Inventory

(the ECI-S). *Creativity Research Journal*, 27(2), 232-239.

Stubbs,,N & Maynard,D. (2017). Academic Self-Efficacy, School Engagement and Family Functioning, Among Postsecondary Students in the Caribbean. *J Child Fam Stud*, 26 , 792-799.

Tarabakina,L., Ilaltdinova,E., Lebedeva,I., Shabanova,T & Fomina. (2015). Emotional Creativity as a Resource of Communicative Competence of Students. *Mediterranean Journal of Social Sciences* , 6 (57), 175-180.